النهايات المؤلمة لعمليات تحرير رهائن

إعداد: ليلى بن هدنة - غرافيك : محمد أبوعبيدة

سلطت العملية العسكرية الأميركية الفاشلة لتحرير الرهينة الأميركي لوك سومرز في اليمن، الضوء على عمليات قامت بها دول عدة لاستعادة رعاياها المختطفين، لكنها لم تصل للنهاية السعيدة، فقد أدت أساليب غير موفقة في التنفيذ إلى خسائر كبيرة.

13

في محاولة لإنقاذ 13 رياضياً إسرائيلياً تم احتجازهم خلال دورة الألعاب الأولمبية بميونيخ، قامت قوات ألمانية بإعداد كمين للخاطفين في المطار، ما أدي إلى مقتل 11 رياضياً، و5 من منفذي العملية، وشرطي.

30

أسفرت عملية تحرير الرهائن الذين احتجزتهم مجموعة مسلحة مرتبطة بتنظيم القاعدة بموقع لإنتاج الغاز في عين أميناس جنوب شرقي الجزائر، عن مقتل 30 رهينة، بينهم فرنسي وياباني وبريطاني، إضافة إلى 8 جزائريين، كما أعلن مقتل 11 متشدداً على الأقل خلال العملية.

52

بعد فشل محاولات الولايات المتحدة للتفاوض على إطلاق سراح 52 أميركياً احتجزوا في سفارة بلدهم في طهران في 4 نوفمبر 1979، خططت واشنطن لعملية عسكرية لإنقاذهم في 24 أبريل 1980، لكنها أسفرت عن تدمير طائرتين ومقتل 8 جنود أميركيين ومدني إيراني.

129

قام نحو 50 شيشانياً باحتجاز 850 رهينة في مسرح موسكو في 23 أكتوبر 2002، لكن القوات الروسية ردت في اليوم الثالث، بضخ غاز كيميائي في فتحات التهوية قبيل اقتحامه. وأسفرت العملية عن مقتل 170 شخصاً بينهم 129 رهينة، و39 من الخاطفين.

2

قتل الرهينة الأميركي لوك سومرز والمدرس الجنوب إفريقي بيير كوركي، خلال عملية فاشلة شنتها قوات أميركية خاصة بمشاركة قوات يمنية السبت الماضي في محافظة شبوة، جنوب شرقي اليمن، حيث كانا محتجزين لدى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.